Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعانى ، أن يكون أمام المرء سبيل عليه أن يختطه فى الحياة . ولكن كل امرىء بجد نفسه مضطرا إلى أن يعيد بناء بيته ، إن آجلا أو عاجلا ، ومن ثم فإن القرية تغير من مظهرها شيئا فشيئا . وتقتفى البيوت الجديدة آثار القديمة منها ، وقد يعيد المرء ، أحيانا ، تنسيق البيت من الداخل ، ولكن إذا لم يحاول أن يتحيف جانبا من حيز الزقاق ، فما من أمل فى أن يزداد داخل البيت اتساعا أو فسحة مكان . فهو مقضى عليه بالبقاء كما هو . وقد تتخذ بعض البيوت المبنية حديثا مظهرا من الزهو والمباهاة ، وقد تقوم بعض المساكن اللطيفة الآتية فى خارج نطاق زحمة البيوت القديمة وتلاصقها . ويؤتى ذلك كله أثرا مريحا إذ يتيح لنا القول ، على الجملة ، أن القرية تكبر وتتسع ، وأن الأحفاد جديرون بالأجداد بل إن طريقة البناء تتحسن . ويستخدم فى البناء خيط التعامد ، بل تحل ألواح الخشب العريضة محل عروق الدردار ذات العقد التى لاتكاد تتخذ موقعها المضبوط ، ويأتى القرميد من المدينة ، ويطلى الباب بألوان زاهية ، وتقوم بعض المداخن ، كأنما على خجل واستحياء ، تغطيها قلنسوات مدببة من القرميد الأحمر .

ويلاحظ عامر أو قاسى ، غداة وصوله ، هذه التغيرات ، بسرور حقيقى ، ذلك أن هذه القرية فى نهاية الأمر هى القرية التى شهدت مولده ، وهى دائما على استعداد أن تفتح ذراعيها مرحبة بابن عاق ، وهو يحس هذا الترحيب به ، هو نفسه ، وهو منذ الآن قد عاد إلى